# تعرض الشباب الجامعي للشبكات الاجتماعية وعلاقتة بمستوى قلق المستقبل لديهم

أ/ نورا مرزوق عبد الحميد – باحثة ماجستير

أ.م.د/وائل صلاح نجيب– استاذ الإذاعة والتلفزيون المساعد

أ.م.د/ناصر عبدالفتاح أمين – أستاذ الصحافة المساعد

أ.م.د/زينهم حسن علي – أستاذ الإعلام التربوي المساعد

قسم الاعلام التربوي – كلية التربية النوعية – جامعة المنيا

مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI:10.21608/JEDU.2025.370769.2219

المجلد الحادي عشر العدد57 . مارس 2025

الترقيم الدولي

E- ISSN: 2735-3346 P-ISSN: 1687-3424

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري https://jedu.journals.ekb.eg/

موقع المجلة http://jrfse.minia.edu.eg/Hom

العنوان: كلية التربية النوعية . جامعة المنيا . جمهورية مصر العربية

# تعرض الشباب الجامعي للشبكات الاجتماعية وعلاقتة بمستوى قلق المستقبل لديهم


## مستخلص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف علي العلاقة ما بين تعرض الشباب الجامعي للشبكات الاجتماعية ومستوى قلق المستقبل لديهم، وهى دراسة وصفية جرى تطبيقها بإستخدام منهج المسح على عينة عشوائية من الشباب الجامعي قوامها(450) طالبًا وطالبة بجامعتي القاهرة والمنيا، وتمثلت أدوات الدراسة فى استمارة إستبانة متضمنة مقياسًا لقلق المستقبل، **وتوصلت الباحثة إلي مجموعة من النتائج،** أهمها ما يلي: تصدر(الفيس بوك) قائمة الشبكات الاجتماعية التي يتعرض لها الشباب الجامعي عينة الدراسة بمتوسط 3.31، ثم موقع (يوتيوب) في الترتيب الثاني بمتوسط 2.98، بينما في الترتيب الأخير جاء موقع (تويتر) بمتوسط 1.69.، وأنَّ نسبة 82.3% من عينة الدراسة يستخدمون الشبكات الاجتماعية (يوميًا)، ثم من يستخدمونها (أوقات الفراغ فقط) في الترتيب الثاني بنسبة 13.6%، بينما في الترتيب الأخير من يستخدمونها (شهرياً، وعدة مرات شهرياً) بنسبة 0.4%، وحصول عبارة (التواصل مع الآخرين والتعرف علي أصدقاء جدد) علي الترتيب الأول كأكثر أسباب الاستخدام الشباب الجامعي للشبكات الاجتماعية؛ وأن الدرجة الإجمالية لمقياس قلق المستقبل قدرت بنحو 0.94 وهى درجة عالية، وتعكس مستوى قلق عال لدى عموم عينة الدراسة، ووجود علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية بين معدل تعرض الشباب للشبكات الاجتماعية وقلق المستقبل لديهم، عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين الشباب الجامعي عينة الدراسة في مستوى قلق المستقبل وفق متغيرات (النوع– محل الإقامة– الجامعة).


**الكلمات المفتاحية:** الشبكات الاجتماعية– الشباب الجامعي– قلق المستقبل.

# Exposure of University Youth to Social Networks and its Relationship with their Level of Future Anxiety

**Abstract of the study:**

The study aimed to identify the relationship between university students' exposure to social networks and their level of future anxiety. It is a descriptive study that was conducted using a survey method on a random sample of university students consisting of (450) male and female students from Cairo University and Minia University. The tools of the study included a questionnaire form containing a scale for future anxiety. The researcher reached a set of results, the most important of which are as follows: Facebook topped the list of social networks that university students in the study sample are exposed to, with an average of 3.31, followed by YouTube in the second position with an average of 2.98, while Twitter ranked last with an average of 1.69. Furthermore, 82.3% of the study sample uses social networks (daily), while those who use them (only during leisure time) ranked second with 13.6%, and those who use them (monthly and several times a month) ranked last with 0.4%. The phrase (communicating with others and meeting new friends) ranked first as the most common reason for university students to use social networks. The overall score of the future anxiety scale was estimated at about 0.94, which is a high score and reflects a high level of anxiety among the overall study sample. There is an inverse correlation with statistical significance between the rate of exposure of youth to social networks and their future anxiety. There were no statistically significant differences among the university students in the study sample regarding their level of future anxiety based on the variables of (gender, place of residence, university).

**Keywords:** Social networks, university students, future anxiety

## مقدمة:

تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي أداة حيوية للشباب الجامعي، حيث تتيح لهم فرصًا متعددة للتواصل والتفاعل مع زملائهم وأساتذتهم، فهي تسهل تبادل المعلومات الأكاديمية، مثل المحاضرات والملخصات، مما يعزز التعلم الجماعي، بالإضافة إلى ذلك، تُستخدم هذه المنصات لنشر الأنشطة الجامعية والفعاليات الثقافية، مما يُثري الحياة الطلابية، كما تُمكّن الشباب من متابعة آخر المستجدات في مجالات دراستهم عبر الصفحات المتخصصة.

وفي ظل التطور التكنولوجي المتسارع الذي يشهده العصر الحالي، أصبحت الشبكات الاجتماعية جزءًا لا يتجزأ من حياة الأفراد، خاصة الشباب الذين يمثلون الفئة الأكثر تفاعلًا مع هذه المنصات، تُعد الشبكات الاجتماعية وسيلة للتواصل وتبادل المعلومات، ولكنها في الوقت نفسه تحمل تأثيرات على الجوانب النفسية والاجتماعية للأفراد، من بين هذه التأثيرات، يبرز موضوع "قلق المستقبل" كأحد القضايا النفسية التي قد تتفاقم بسبب الاستخدام المكثف لهذه المنصات.

بفضل مواقع التواصل، يمكن للطلاب المشاركة في نقاشات علمية وتبادل الآراء مع خبراء من مختلف أنحاء العالم. علاوة على ذلك، تساعد هذه المنصات في تطوير المهارات الرقمية التي أصبحت ضرورية في سوق العمل. كما توفر فرصًا للتعلم الذاتي عبر الدورات والمحاضرات المتاحة عبر الإنترنت. كذلك، تساهم في توسيع الشبكة الاجتماعية والمهنية للطلاب، مما يفتح أمامهم آفاقًا جديدة. ومع ذلك، يجب استخدامها بتوازن لتجنب السلبيات مثل إضاعة الوقت. في النهاية، تُعد مواقع التواصل الاجتماعي جسرًا يربط بين الحياة الأكاديمية والعالم الخارجي بفاعلية.

ويُعد القلق من المستقبل من أهم الأمور التي تؤرق الكثير من الأفراد في القرن الحادي والعشرين، وخاصة الشباب الجامعي؛ وذلك نظرًا لكثرة المتغيرات الحياتية والمعيشية والمهنية الضاغطة، والتي أصبحت تشغل حيزًا كبيرًا من تفكير هؤلاء الشباب بدءًا من اختيار نوع الدراسة في المرحلة الجامعية إلى البحث عن وظيفة في المستقبل والزوجة وتكوين أسرة وبناء بيت وسكن لهذه الأسرة.

حيث يفكرون كيف يحصلون على وظيفة لتحقيق الاستقرار الأسري والمادي والاجتماعي لهم؛ مما يجعل بعضهم في حيرة وقلق من المستقبل الذي يواجههم، ومما لا شك فيه أن القلق من المستقبل أصبح من الأمور التي تشغل بال الجميع، بل أصبح التفكير في المستقبل والتنبؤ به من الأمور التي تهم جميع المجتمعات سواء النامية أو المتقدمة على السواء.

## الاطار المعرفي للدراسة:

- **الشبكات الإجتماعية**

مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي، نشأتها وتطورها مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي:

يشير مصطلح الشبكة إلى الأفراد أو الجماعات التي ترتبط مع بعضها البعض بواسطة واحدة أو أكثر من العلاقات الاجتماعية، وعندئذ يقال إنها شبكة اجتماعية، وأول من استخدم هذا المفهوم الشبكة الاجتماعية عالم انثربولوجيا (جي. أي بارنز) في عام ١٩٥٤م، وكان يقصد بذلك العلاقات الاجتماعية في الحياة الواقعية، وهذا يعني أن هذا المصطلح في الأصل من مصطلحات العلوم الاجتماعية، ومع ظهور مواقع التواصل الاجتماعي انتقل المصطلح من الدراسات الاجتماعية إلى حقل الاعلام والاتصال، (٣) وأول من استخدم هذا المصطلح كمصطلح في علم الاعلام والاتصال هو كاتب ومعلم الشبكات الاجتماعية كلاي" شيركي" وقال إنها عبارة عن خدمات تدعم التفاعل الجماعي، (النملة والقحطاني،2017).

وسبب وصف هذه المواقع بالاجتماعية أنها تتيح التواصل مع الأصدقاء وزملاء الدراسة وتقوي الروابط بين أعضاء هذه المواقع في فضاء الانترنت، (الشوري،2014) تسهل شبكات التواصل الاجتماعية غير صفحات الويب التفاعل النشط بين الأعضاء المشتركين في الشبكة الاجتماعية الموجودة بالفعل على الانترنت وتهدف إلى وتوفير مختلف وسائل الاهتمام والتي من شأنها أن تساعد على التفاعل بين الأعضاء بعضهم بعض ويمكن أن تشمل هذه الأخيرة (المراسلة الفورية، الفيديو، الدردشة، تبادل الملفات مجموعات النقاش البريد الإلكتروني، المدونات)، وتقوم الفكرة الرئيسية للشبكات الاجتماعية على جمع بيانات الأعضاء علنا على الشبكة حتى يتجمع الأعضاء ذو المصالح المشتركة والذين يبحثون عن ملفات أو صور ... آخ. وشبكات التواصل الاجتماعي هي مواقع فعالة جدا في تسهيل الحياة الاجتماعية بين مجموعة من للمعارف والأصدقاء، كما تمكن الأصدقاء القدامى من الاتصال بعضهم البعض وبعد طول سنوات وتمكنهم أيضا من التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور وغيرها من الإمكانات التي توطد العلاقة الاجتماعية بينهم.(رفعت،2018)، ومن أمثلة شبكات التواصل الاجتماعية: فيسبوك (Facebook)، واتس اب (Whatsapp) تويتر (Twitter) انستغرام (Instagram) وغيرها، وفي الوقت الراهن أصبحت شبكات التواصل الاجتماعية وسيلة فعالة للتواصل الاجتماعي.

## قلق المستقبل:

يُعد التفكير في المستقبل سمة بشرية ظهرت مع الإنسان منذ فجر التاريخ بحثا عن غد أفضل، وقد تزايد هذا الاهتمام في السنوات الأخيرة بشكل واضح نتيجة القلق والاضطراب والخوف الذي يعايشه الإنسان جراء المشكلات والضغوط والأزمات الاقتصادية والاجتماعية، بالإضافة إلى التطور العلمي السريع في جميع الميادين (ابو الهدي،2012).

وتُعد دراسة قلق المستقبل مهمة في التنبؤ بتوقعات وأهداف وطموحات الشباب خاصة أنهم الأكثر عرضه للأزمات والتوترات والضغوط المالية والاقتصادية، حيث يفكر ماذا يخبئ له المجهول بعد التخرج هل سيكون هناك وظيفة، وزواج وتكوين أسرة، فالأحلام قبل التخرج أكثر جمالا، والمستقبل أكثر إشراقًا، ولكن الواقع ليس له صلة بالحلم بل يناقضه تمامًا، وهذا ما يدركه شباب اليوم، فالبطالة وعدم الحصول على وظيفة حكومية، وأزمة السكن، وتأخر سن الزواج، والعمل غير المناسب هي النوافذ التي يطل منها الشباب على عالم المستقبل.المصري.(2011).

**تعريف قلق المستقبل:**

تعددت التعريفات التي تناولت موضوع قلق المستقبل، وقد عرفه كثير من المهتمين والعلماء المتخصصين في هذا المجال، ويستعرض الباحث بعض هذه التعريفات فيما يلي:

- حالة انفعالية نحو المستقبل تتسم بالتوتر وتوقع الشر والخوف من شدة وحدة المشكلات الحياتية المتوقعة مصحوبة باضطرابات قد تؤثر على سلوك الفرد.(جبر،2012).

- شعور الفرد بعدم الارتياح والتفكير السلبي تجاه المستقبل والنظرة السلبية للحياة، وعدم القدرة على مواجهة الأحداث الحياتية الضاغطة وتدنى مستوى اعتبار الذات وفقدان الشعور بالأمن مع عدم الثقة بالنفس،( المشيخي،2009).

- حالة انفعالية مضطربة تحدث لدى الفرد من وقت لآخر لأسباب ظاهرة وباطنة خفية تجعله يشعر بالتوتر والضيق تجاه الواقع وتحدياته، وما يهدد قيمه ومبادئه(محمد،2014).

وتري الباحثة أن جميع التعريفات السابقة قد ركزت في مجملها على الجانب السلبي لقلق المستقبل، والتوقع غير المنطقي لكل ما يحمله من أحداث، والنظر إليها كمصدر للضغوط والخطر الذي لا ننكره في كثير من الحالات، متجاهلين الجانب الإيجابي لقلق المستقبل عندما يكون في حدوده الطبيعية والمنطقية؛ من حيث دفع الشخص للإحاطة بكل الاحتمالات الممكنة الحدوث مستقبًلا سواء كانت (إيجابية أم سلبية)، والوصول بالتالي إلى التخطيط المنظم للمستقبل، ومواجهة

تلك الأحداث بمزيد من الثقة والتحدي، والتغلب عليها من خلال التفكير الإيجابي والبناء للمستقبل، وتأمينه من خلال الحصول على وظيفة أو القيام بمشروع صغير أو متوسط.

وبناءً على ما سبق، تري الباحثة أن قلق المستقبل هو حالة من الخوف لدى الشباب وقلقهم وعدم ارتياحهم من المستقبل الذي يواجههم؛ نظرًا للضغوط الاجتماعية والاقتصادية التى تواجههم، وتمنع تحقيق آمالهم وطموحاتهم.

**أسباب قلق المستقبل لدى الشباب الجامعي:**

يظهر قلق المستقبل نتيجة مجموعة من العوامل والأسباب الذاتية والموضوعية، ويمكن ذكر بعضها فيما يلي:

- غموض المستقبل وعدم وضوحه، يؤدي إلى ارتفاع نسبة القلق.

-التوقعات السلبية للأحداث ولما هو آت.

-غياب أو غموض مشروع الحياة لدى الشخص، حيث يرتبط مشروع الحياة بتحقيق مجموعة من الأهداف المحددة ضمن إطار زمني يفترض الإمكانية والقدرة على تصور الوضع الحالي والمستقبلي(عابد،2013).

-الأفكار الخاطئة واللاعقلانية لدى الفرد، والتي تجعله يؤول الواقع من حوله، ويدفعه إلى حالة من القلق والخوف.

– القلق المهني ويتعلق بالمخاوف التي تتضمن تصورات الشباب؛ لعدم إمكانية تحقيق طموحاتهم المهنية، وشغل الوظائف المناسبة لهم(الفقي،2013).

- الضغوط الاقتصادية المتتالية التي شملت معيشة الأفراد، وعدم القدرة على تلبية الاحتياجات اليومية البسيطة من مأكل وتنقلات ومسكن بالإضافة إلى انتشار البطالة.

- عدم القدرة على التخطيط للمستقبل في ظل الظروف المتحولة والمفاجئة(شهلوب،2016).

*** التعريفات الإجرائية**

*** الشبكات الاجتماعية:** هي منصات إلكترونية تتيح للأفراد التواصل والتفاعل عبر الإنترنت، سواء عبر الرسائل النصية أو الصوتية أو المرئية. تعتمد هذه الشبكات على إنشاء حسابات شخصية، ومشاركة المحتوى (مثل المنشورات، الصور، الفيديوهات)، وتكوين علاقات مع الآخرين، ومن أشهر الأمثلة: فيسبوك، تويتر، إنستغرام، لينكدإن. تلعب هذه الشبكات دورًا كبيرًا في حياتنا اليومية، سواء

على المستوى الاجتماعي، التعليمي، أو المهني، حيث تسهل تبادل المعلومات وتوسيع دائرة المعارف.

* **قلق المستقبل:**- هو حالة من التوتر والخوف التي يشعر بها الفرد تجاه ما ينتظره في الأيام القادمة، خاصة فيما يتعلق بالدراسة، العمل، الاستقرار المالي، أو تحقيق الأهداف الشخصية. يعاني العديد من الشباب، وخاصة الطلاب الجامعيين، من هذا النوع من القلق بسبب الضغوط الأكاديمية وعدم وضوح الرؤية المهنية. قد يتضمن هذا القلق مخاوف من الفشل، البطالة، أو عدم القدرة على التكيف مع التغيرات الاجتماعية والاقتصادية. إذا زاد عن حده، قد يؤثر سلبًا على الصحة النفسية والأداء اليومي، لذا من المهم التعامل معه بأساليب مثل التخطيط الجيد وتطوير المهارات.

**الدراسات السابقة:**

**تم تقسيم الدراسات التالية إلي محورين حيث الأول عن الشبكات الإجتماعية والمحور الثاني عن قلق المستقبل**

- **دراسة حسن محمد حسن الشهري (2025) بعنوان إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي والمرونة النفسية كمنبئين بالتطرف الفكري لدي الشباب والمراهقين** حيث هدفت الدراسة الحالية إلى بحث العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والمرونة النفسية بالتطرف الفكري لدى الشباب والمراهقين والتحقق من درجة تنبؤ متغيري : استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والمرونة النفسية كمتغيرات مستقلة بمتغير التطرف الفكري كمتغير تابع تكونت عينة الدراسة من (٢٤٨) طالبا من طلاب الجامعة امتدت أعمارهم من ١٩ سنة إلى (٢٦) سنة تم تقسيمهم إلى عينتين فرعيتين من الشباب والمراهقين، وتكونت أدوات الدراسة من: مقياس استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، إعداد الباحث، ومقياس المرونة النفسية تعريب زكريا الشربيني وحسن الشهري، ومقياس التطرف الفكري إعداد آمال حسين، وتم التأكد من الكفاءة السيكومترية للمقاييس، وأوضحت نتائج الدراسة وجود علاقة موجبة دالة إحصائيًا بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والتطرف الفكري، ووجود علاقة سالبة دالة إحصائيًا بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وبعض مكونات المرونة النفسية، وأن متغيري الدراسة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، والمرونة النفسية أسهما بنسب مختلفة في التنبؤ بالتطرف الفكري.

**دراسة شعيب حبيب الرسول خان (2022) بعنوان: دور شبكات التواصل الاجتماعي في العلاقات الاجتماعية دراسة تطبيقية على عينة من مستخدمي الفيسبوك والواتساب من طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.** حيث هدفت الدراسة التعرّف على دور شبكات التواصل الاجتماعي في

تعزيز أو تفكيك العلاقات الاجتماعية لدى طلاب الجامعة ومدى اعتمادهم عليها في علاقاتهم الاجتماعية، ودوافع استخدامهم لها، ومن أجل تحقيق هذه الأهداف استخدم الباحث في هذه الدراسة منهج المسح في شقه الميداني، من خلال توظيف أداة الاستبانة على عينة بلغ قوامها (٢٧٦) مفردة من طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، كما تم اختيار العينة بطريقة عشوائية بسيطة، **وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:** أن أفراد عينة الدراسة يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي بدرجة كبيرة في سياق علاقاتهم الاجتماعية، كما يستخدمونها لدوافع مختلفة أهمها سرعة التواصل والتعارف مع الآخرين عبر هذه الشبكات مما أدى إلى تعزيز علاقاتهم الافتراضية، في الوقت الذي كانت نتائجها سلبية في حياتهم الواقعية وأدى استخدامهم لهذه الشبكات إلى تدهور وتفكك في علاقاتهم الاجتماعية.

**- دراسة زينب إبراهيم جاسم عبدالله كرم القلاف(2022) بعنوان: أثر مشاركة المعرفة عبر الشبكات الاجتماعية المؤسسية على الابتكار التسويقي: دراسة حالة شركات الاتصالات في الكويت** حيث هدفت الدراسة إلي استكشاف أثر مشاركة المعرفة من خلال الشبكات الاجتماعية للمؤسسات على الابتكار التسويقي في شركات الاتصالات الكويتية. تم اعتماد المنهجية (المختلطة) البحث الكمي والنوعي، وتم توزيع استبيان إلكترونيا على عينة الدراسة، والذي شمل جميع الموظفين العاملين في فروع شركة الاتصالات (Ooredoo) بدولة الكويت، وتم استخدام المقابلات مع مجموعة من المدراء المختصين في شركة الاتصالات بدولة الكويت، وتم استخدام (AMOS) كأداة تحليلية لاختبار فرضيات الدراسة وأوضحت النتائج من خلال الدراسة الحالية أنه هناك أثر لمشاركة المعرفة من خلال الشبكات الاجتماعية للمؤسسات على الابتكار التسويقي في شركات الاتصالات في الكويت.

**- دراسة Tuan Van Va(2021) بعنوان: تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على عادات الدراسة والعلاقات الشخصية بين الطلاب الفيتناميون** حيث هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على عادات الدراسة والعلاقات الشخصية، ولتحقيق هذا الهدف اعتمدت الدراسة على المنهج المسح الوصفي، تم اجراء الدراسة على عينة قوامها (١٢٥) طالبا جامعيا من مختلف جامعات في مدينة هانوي عاصمة فيتنام، وقد تم اختيارها بطريقة عشوائية، كما استخدمت أداة الاستبيان لجمع البيانات، وأهم ما توصلت إليه الدراسة إلى أن مستوى استخدام الطلاب الشبكات

التواصل الاجتماعي كان له تأثير سلبي على عاداتهم الدراسة وذلك لزيادة اهتمامهم في شبكات التواصل الاجتماعية وكيفية تحسين علاقاتهم الافتراضية.

- دراسة **Joshua Ebere Chukwuere, North (2021)بعنوان: تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على التفاعل الاجتماعي للطلاب"** حيث هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على التفاعل الاجتماعي للطلاب، ولتحقيق هذا الهدف اعتمدت الدراسة على المنهج الكمي، وتم اجراء الدراسة على عينة قوامها (٣٢٥) طالبا من جامعة الشمال الغربي في جنوب إفريقيا، وقد تم اختيارها بطريقة عشوائية، كما استخدمت أداة الاستبيان الجمع البيانات، **وأشارت نتائج الدراسة إلى أن** شبكات التواصل الاجتماعي تؤثر على التفاعل الاجتماعي لدى أفراد عينة الدراسة وأنشطتهم سواء داخل الجامعة أو المجتمع بشكل عام، كما أنها تمنح لهم فرصة تحسين التفاعل الاجتماعي غير هذه المنصات ومشاركة للمعلومات مع زملائهم وأصدقائهم، وفي نفس الوقت أنها تؤثر سلبا علاقتهم في الحياة
الواقعية.

- **دراسة فاطمة بنت على الحربي،سوزان بنت صدقة بسيونى (2020) بعنوان: قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات الشخصية لدى طالبات جامعة أم القرى** حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات الشخصية لدى طالبات جامعة أم القرى، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (97) طالبة، واعتمد الباحثان على مقياس قلق المستقبل كأداة للدراسة، **وأسفرت نتائج الدراسة عن** إنخفاض مستوى قلق المستقبل عند طالبات الجامعة، ووجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل وبعض خصائص الشخصية الإيجابية.

- **دراسة محمد خالد قليوبي (2019) بعنوان: قلق المستقبل وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى عينة من طلاب البكالوريوس المقبلين على التخرج- دراسة مقارنة في ضوء اختلاف المسار الأكاديمي** حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على قلق المستقبل وعلاقته بدافعية الإنجاز ومكونات كل منهما، والتحقق من وجود فروق بين كل من طلاب الجامعة المقلبين على التخرج من أصحاب مسار العلوم الإدارية والإنسانية وأصحاب مسار العلوم الطبيعية التطبيقية في علاقة قلق المستقبل بدافعية الإنجاز، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (300) طالبًا وطالبة، واعتمد الباحث على الاستبانة ومقياس قلق المستقبل ومقياس دافعية الإنجاز كأدوات للدراسة، وأشارت نتائج

الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة سالبة بين قلق المستقبل ودافعية الإنجاز، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل ودافعية الإنجاز باختلاف مساراتهم الأكاديمية.

- **دراسة أشرف على السيد عبده (2018) بعنوان: قلق المستقبل وعلاقته بالاتجاه نحو العمل لدى طلاب الجامعة** حيث هدفت الدراسة الى التعرف علي درجة قلق المستقبل والاتجاه نحو العمل لدى طالبات الجامعة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وبلغت عينة الدراسة (200) طالبة، وكانت الاستبانة ومقياس قلق المستقبل ومقياس الاتجاه نحو العمل أدوات للدراسة، **وأظهرت نتائج الدراسة** وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي ومنخفضي قلق المستقبل في الاتجاه نحو العمل لصالح منخفضي قلق المستقبل.

- **دراسة شهر زاد بعونى (2018)بعنوان: قلق المستقبل لدى الشباب البطال وعلاقته بالاتجاه نحو الهجرة السرية** حيث هدفت الدراسة التعرف على طبيعة العلاقة بين مستوى قلق المستقبل والاتجاه نحو الهجرة السرية لدى الشباب البطال، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (30) شابًا بطالًا من الجنسين، تم اختيارهم بطريقة مقصودة بالوكالة الوطنية للتشغيل بالبليدة، وتم استخدام مقياسين، هما: قلق المستقبل، والاتجاه نحو الهجرة السرية، **وأظهرت نتائج الدراسة** أن نسبة 46.67% من الشباب البطال تراوحت درجة قلقهم من المستقبل بين المستوى المرتفع والمرتفع جدا، ووجود علاقة موجبة بين درجة قلق المستقبل بأبعاده الخمسة والاتجاه نحو الهجرة السرية لدى الشباب البطال.

- **دراسة Kenioua Mouloud & Boumesjed Abd El-kadder (2018) بعنوان: قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلاب التربية البدنية والرياضية** حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى طلاب التربية الرياضية، والتعرف على العلاقة بين القلق المستقبلي ومستوى الطموح، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (63) طالبًا بمعهد التربية البدنية والرياضية بجامعة (ورقلة)، وتم استخدام مقياس قلق المستقبل ومستوى الطموح لجمع بيانات وأهداف الدراسة، **وأشارت نتائج الدراسة** إلى انخفاض قلق المستقبل لدى طلاب التربية البدنية والرياضية، وعدم وجود علاقة ارتباطية بين قلق المستقبل ومستوى الطموح.

## تعقيب عام على الدراسات السابقة:

يتضح من استعراض الدراسات السابقة بروز مجموعة من الملاحظات والاستنتاجات تجملها الباحثة على النحو التالي:

.• كان المنهج الوصفي هو المنهج الغالب والمستخدم من قبل معظم الدراسات الخاصة بالشبكات الاجتماعية وقلق المستقبل.

• أكدت نتائج بعض الدراسات السابقة الخاصة بالشبكات الاجتماعية أن لها تأثير كبير علي مستخدميها خاصة الشباب الجامعي.

• ركزت معظم الدراسات السابقة على عينة الشباب الجامعي.

• أكدت نتائج كثير من الدراسات السابقة الخاصة بقلق المستقبل أنه موجود بدرجات متنوعة لدى الشباب الجامعي.

• اعتمدت معظم الدراسات السابقة الخاصة بالشبكات الاجتماعية على الاستبانة كأداة لجمع البيانات.

• اعتمدت معظم دراسات قلق المستقبل على المقاييس المختلفة للحصول على درجات قلق المستقبل للعينات المأخوذة.

• الدراسات الخاصة بقلق المستقبل ربطت بينه وبين النواحي النفسية والذاتية فقط.

• لم تتطرق الدراسات السابقة إلى الربط بين التعرض للشبكات الاجتماعية وقلق المستقبل.

## أوجه الإفادة من الدراسات السابقة:

• ساعدت الدراسات السابقة في جعل الباحثة على دراية بما وصل إليه العلم في مجال الدراسة، ومن ثم الإسهام في تحديد ما يمكن أن تضيفه الدراسة الحالية إلى التراث العلمي والأكاديمي.

• تحديد وبلورة مشكلة الدراسة، ووضع تساؤلاتها وفروضها بشكل علمي يحقق أهداف الدراسة.

• اختيار المنهج المناسب لتناول موضوع الدراسة وعيناتها.

• تحديد الأساليب الإحصائية المناسبة للدراسة.

• الاستفادة من النتائج التي انتهت إليها الدراسات السابقة، ومحاولة الربط بينها وبين هذه الدراسة، والتعرف على أوجه الاتفاق والاختلاف بينها.

• تحديد الإطار النظري المناسب للدراسة.

• صياغة الأهداف وتحديد المتغيرات الخاصة بالدراسة، والتحقق من مدى أهمية هذه الدراسة.

## مشكلة الدراسة:

تعد الشبكات الإجتماعية مهمة جدا بالنسبة للشباب بصفة عامة وللشباب الجامعي خاصة، ولعلها لها سرعة فائقة في إنتشار المعلومات والحصول علي كل المعلومات في مختلف مجالات الحياة، فيلجأ الشباب لها للوصول إلي المعلومات التي تمكنه من أن يجعله يشعر بالأمان المستقبلي، ويعانى الشباب الجامعي من التفكير بالمستقبل والأمور المتعلقة به، مثل: القلق والتوتر والخوف، في ظل التغيرات الاقتصادية والمتطلبات الاجتماعية التي يمر بها المجتمع المصري والعالمي، مثل: الحصول على وظيفة حكومية، والزواج وتكوين أسرة، وزيادة دخله، وتأمين مستقبله بصفة عامة، فأصبح يبحث عن طرق واستراتيجيات بديلة للتغلب علي قلق المستقبل وتأمينه؛ ، ونظرًا لما تتمتع به مواقع التواصل الاجتماعي من سرعة انتشار المعلومات في مختلف مجالات الحياة، وكثافة تعرض الشباب الجامعي لها؛ لذلك يقوم الشباب الجامعي بالبحث في هذه المواقع والشبكات للحصول على المشروعات الخاصة بمستقبله، وبناء على ما سبق عرضه يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي: **ما العلاقة بين تعرض الشباب الجامعي للشبكات الاجتماعية ومستوى قلق المستقبل لديهم؟**

## أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

**أ- الأهمية النظرية:**

1- تسليط الضوء على الدور الفعال للشبكات الاجتماعية في إمداد الشباب الجامعي بالمعلومات المختلفة.

2- محاولة الربط بين التعرض للشبكات الاجتماعية ومستوى قلق المستقبل لدى الشباب الجامعي.

3- مواكبة الاهتمام الكبير والواسع الذي حظيت به مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي وبشكل علمي عن استخدامات الشباب الجامعي الكثيف لها، وتعرضه للمعلومات المختلفة التي تقدمها.

4- يسهم البحث في إثراء الأدبيات العلمية المتعلقة بتأثيرات الشبكات الاجتماعية على الصحة النفسية للشباب، وخاصة في ظل ندرة الدراسات التي تربط بين استخدام الشبكات الاجتماعية وقلق المستقبل.

**ب- الأهمية التطبيقية:**

1- قد تسهم نتائج هذه الدراسة في تخفيف حدة القلق من المستقبل لدى الشباب الجامعي؛ بسبب عدم الحصول على عمل لهم.

2- يمكن أن تكون نتائج هذه الدراسة منطلقًا لباحثين آخرين؛ للتعمق في دراسات قلق المستقبل والشبكات الاجتماعية.

3- تحاول هذه الدراسة تقديم تقييم موضوعي لتعرض الشباب الجامعي للشبكات الاجتماعية ومستوى قلق المستقبل لديه.

## أهداف الدراسة:

تسعي الدراسة لتحقيق هدف رئيس، وهو معرفة العلاقة ما بين تعرض الشباب الجامعي للشبكات الاجتماعية وقلق المستقبل لديهم، ويتفرع من هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية الآتية:

1- التعرف على معدل تعرض الشباب الجامعي عينة الدراسة للشبكات الاجتماعية.

2- معرفة أسباب ودوافع استخدام الشباب الجامعي عينة الدراسة للشبكات الاجتماعية.

3- التعرف على درجة اعتماد الشباب الجامعي عينة الدراسة على الشبكات الاجتماعية في الحصول على المعلومات المختلفة.

4- الكشف عن مستوى قلق المستقبل لدى الشباب الجامعي عينة الدراسة.

## فروض الدراسة:

تسعي الباحثة من خلال هذه الدراسة التحقق من صحة الفروض التالية:

1- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل تعرض الشباب الجامعي للشبكات الاجتماعية وقلق المستقبل لديهم.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الجامعي عينة الدراسة في معدل اعتمادهم على الشبكات الاجتماعية في الحصول على المعلومات الخاصة بقلق المستقبل وفق متغيرات (النوع- محل الإقامة- الجامعة).

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الجامعي عينة الدراسة في مستوى قلق المستقبل وفق متغيرات (النوع- محل الإقامة- الجامعة).

## نوع ومنهج الدراسة:

تندرج هذه الدراسة ضمن إطار الدراسات الوصفية، التى تستهدف تحليل وتقويم خصائص مجموعة معينة، أو موقف اجتماعي معين، ودراسة جمع البيانات والحقائق عن ظاهرة ما، ووصف الظاهرة محل الدراسة، وتفسيرها وتحليلها تحليلاً شاملاً، وتشخيصها وإلقاء الضوء على جوانبها المختلفة، **وفى هذه الدراسة يتم ذلك من خلال منهج المسح الميداني لعينة عشوائية من الشباب الجامعى بالجامعات المصرية.**

## مجتمع الدراسة وعينتها:

يتمثل مجتمع الدراسة فى الشباب الجامعي بالجامعات المصرية بأنواعها المختلفة (الحكومية والخاصة)، أما عينة الدراسة الميدانية، فسوف تتم على عينة عشوائية من الشباب الجامعي قوامها (450) طالبا وطالبة، موزعين بالتساوي بواقع (200) بجامعة المنيا، و(250) بجامعة القاهرة، ويوضح جدول (1) توصيف هذه العينة حسب النوع ومحل الإقامة والجامعة.

**جدول (1) يوضح الخصائص الديموجرافية لعينة الدراسة**

| توصيف عينة الدراسة | الفئة | التكرار | النسبة |
|---|---|---|---|
| النوع | ذكر | 142 | %31.6 |
| | أنثى | 308 | %68.4 |
| | **الإجمالي** | **450** | **%100** |
| محل الإقامة | ريف | 227 | %50.4 |
| | حضر | 223 | %49.6 |
| | **الإجمالي** | **450** | **%100** |
| الجامعة | القاهرة | 250 | %55.6 |
| | المنيا | 200 | %44.4 |
| | **الإجمالي** | **450** | **%100** |

**يتضح من بيانات الجدول السابق:** أن عينة الدراسة شملت جميع المتغيرات التي تم في ضوئها جمع البيانات، وفيما يتعلق بمتغير النوع جاءت الإناث في الترتيب الأول بنسبة 68.4%، ثم الذكور بنسبة 31.6%، أما عن متغير محل الإقامة، ففي الترتيب الأول جاء

طلاب الريف بنسبة50.4%، ثم الحضر بنسبة 49.6%، وفيما يتعلق بمتغير الجامعة في الترتيب الأول جاء طلاب جامعة القاهرة بنسبة 55.6%، ثم المنيا بنسبة 44.4%.

**مبررات اختيار عينة الدراسة:**

- الشباب الجامعي من أكثر الفئات تعرضًا واستخدامًا لمواقع وشبكات التواصل الاجتماعي، ويعتبر من أكثر الفئات تأثرًا بما تعرضه هذه الشبكات والمواقع، وخاصة الموضوعات والقضايا الاقتصادية.
- تخوف الشباب الجامعي وقلقه من المستقبل فى ظل عدم التعينات الحكومية وعدم الحصول على وظيفة حكومية، وبالتالي فإن رغبته فى الحصول على المعلومات الخاصة بقلق المستقبل من الشبكات الاجتماعية الأسرع والأسهل بالنسبة له لإقامة أو عمل مشروع يضمن دخلا له.

**أدوات الدراسة:**

سوف تعتمد الباحثة على الأدوات التالية لجمع بيانات الدراسة، وهى

- استمارة الاستبيان.
- مقياس قلق المستقبل.

**حدود الدراسة:**

**1-الحدود الموضوعية:** تركز الدراسة على تعرض الشباب الجامعي للشبكات الاجتماعية وقلق المستقبل لديهم.

**2- الحدود الزمانية:** تطبيق الدراسة الميدانية خلال الفترة من2025/1/1وحتى2025/1/30.

**3-الحدود المكانية:** سوف يتم تطبيق الدراسة بجامعتي القاهرة والمنيا من خلال تطبيق جوجل درايف (استبانة الكترونية).

**متغيرات الدراسة:**

- **المتغير المستقل:** تعرض الشباب الجامعي الشبكات الاجتماعية.
- **المتغير التابع:** قلق المستقبل
- **المتغيرات الوسيطة:** النوع (ذكور وإناث)، ومحل الإقامة (الريف، والحضر)، والكلية (نظرية، عملية). والجامعة (حكومية، خاصة).

## التعريفات الإجرائية:

- **الشبكات الاجتماعية:**

مجموعة من الشبكات والمواقع الاجتماعية المتاحة على شبكة الإنترنت، تقدم خدمات متعددة ومتنوعة فى شكل إلكتروني، وتسمح للمستخدمين بإنشاء وتنظيم ملفات وصفحات شخصية لهم، كما تسمح لهم بالتواصل بعضهم مع بعض، فضلًا عن نشر المعلومات وتداولها بين هؤلاء المستخدمين، والمواقع المقصود بها فى هذه الدراسة، هي: (الفيسبوك وتوتير والواتساب والانستجرام واليوتيوب).

- **قلق المستقبل:**

حالة انفعالية تجعل الشباب يشعرون بعدم الراحة والطمأنينة النفسية والخوف من المستقبل وأحداثه المفاجئة، وعدم تحقيق طموحاتهم ورغباتهم.

- **الشباب الجامعي:**

يقصد بهم الشباب الجامعي من الفئة العمرية (24:18) سنة من الذين يدرسون بالجامعات المصرية لمرحلة البكالوريوس بجامعتي القاهرة والمنيا.

## النتائج العامة للدراسة الميدانية:

**جدول (2) يوضح التكرار والمتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية والترتيب التنازلي لدرجة تعرض عينة الدراسة لمواقع الشبكات الاجتماعية**

| الشبكات الاجتماعية | العينة الكلية | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | التكرار | | | | المتوسط | الانحراف المعياري | الترتيب |
| | أتعرض له بدرجة كبيرة | أتعرض له بدرجة متوسطة | أتعرض له بدرجة ضعيفة | لا أتعرض له | | | |
| الفيس بوك Facebook | 245 | 135 | 36 | 34 | 3.31 | 0.91 | 1 |
| يوتيوب You Tube | 161 | 154 | 102 | 33 | 2.98 | 0.94 | 2 |
| انستجرام instagram | 120 | 110 | 99 | 121 | 2.51 | 1.15 | 3 |
| التيك توك Tick Took | 141 | 88 | 73 | 34 | 2.49 | 1.24 | 4 |
| تويتر twitter | 28 | 73 | 81 | 268 | 1.69 | 0.96 | 5 |
| المتوسط والانحراف المعياري العام | | | | | 2.62 | 0.99 | |

**يتضح من بيانات الجدول السابق:** أن موقع (الفيس بوك) جاء في الترتيب الأول بمتوسط 3.31 كأعلى مواقع الشبكات الاجتماعية التي يتعرض لها المبحوثون، ثم موقع (يوتيوب) في الترتيب الثاني بمتوسط 2.98، بينما في الترتيب الأخير جاء موقع (تويتر) بمتوسط 1.69.

**جدول (3) يوضح معدل استخدام عينة الدراسة لمواقع الشبكات الاجتماعية**

| معدل الاستخدام | العينة | | | | الإجمالي | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | جامعات القاهرة | | جامعات المنيا | | | |
| | ك | % | ك | % | التكرار | النسبة المئوية |
| يومياً | 199 | %79.6 | 171 | %85.5 | 370 | %82.3 |
| أوقات الفراغ فقط | 37 | %14.8 | 24 | %12 | 61 | %13.6 |
| أسبوعياً | 11 | %4.4 | 4 | %2 | 15 | %3.3 |
| شهرياً | 1 | %0.4 | 1 | %0.5 | 2 | %0.4 |
| عدة مرات شهرياً | 2 | %0.8 | 0 | %0 | 2 | %0.4 |
| الإجمالي | 250 | %100 | 200 | %100 | 450 | %100 |

**يتضح من بيانات الجدول السابق:** أنَّ نسبة 82.3% من عينة الدراسة يستخدمون الشبكات الاجتماعية (يوميًا)، ثم من يستخدمونها (أوقات الفراغ فقط) في الترتيب الثاني بنسبة 13.6%، بينما في الترتيب الأخير من يستخدمونها (شهرياً، وعدة مرات شهرياً) بنسبة 0.4%.

**ويتضح من النتائج السابقة أن** ما يقارب من ثلثي المبحوثين عينة الدراسة يستخدمون مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي (يوميا) بنسبة (82.3%) في الترتيب الأول؛ لأنها أصبحت وسيلة لا يمكن الاستغناء عنها، ووجودها الدائم على شبكة الإنترنت وباقات التليفونات (الحديثة) الذكية التى تمكنهم من الدخول على مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي في أي وقت، وفى أي مكان سواء المنزل أو العمل أو وسائل المواصلات، وفي الترتيب الثاني من يستخدمونها في (أوقات الفراغ فقط) بنسبة (13.6%) في الترتيب الثاني، بينما جاء في الترتيب الأخير من يستخدمونها (شهريًا) بنسبة (0.4%)؛ مما يؤكد أهمية هذه المواقع في معرفة كل ما هو جديد، ولذلك جاءت هذه النسبة في الترتيب الأخير، حيث إنهم يستخدمون هذه المواقع بديلا لوسائل الإعلام التقليدية لمعرفة كل ما هو جديد على الساحة، وما يخص مجتمعهم، وما يتطلب المطالعة والاستخدام لهذه المواقع بصفة يومية؛ لأن الأحداث كل ساعة يوجد بها جديد، وخاصة أن هذه المواقع أصبحت ساحة نقاشية لكل ما هو جديد وخاص بكل مجريات الأحداث.

جدول (4) يوضح التكرار والمتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية والترتيب التنازلي لأسباب استخدام عينة الدراسة لمواقع الشبكات الاجتماعية

| أسباب الاستخدام | العينة الكلية | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | التكرار | | | المتوسط | الانحراف المعياري | الترتيب |
| | دائمًا | أحيانًا | نادرًا | | | |
| التواصل مع الآخرين والتعرف علي أصدقاء جدد. | 356 | 73 | 21 | 2.74 | 0.53 | 1 |
| معرفة الأحداث والتطورات المحلية والإقليمية والدولية. | 305 | 129 | 16 | 2.64 | 0.55 | 2 |
| تبادل الخبرات والثقافة مع أصدقائي. | 280 | 142 | 28 | 2.56 | 0.61 | 3 |
| الترفيه والتسلية وقضاء وقت الفراغ. | 258 | 136 | 56 | 2.45 | 0.71 | 4 |
| التعبير عن رأيي وأفكاري. | 183 | 201 | 66 | 2.26 | 0.70 | 5 |
| متابعة المعلومات الخاصة بالمشروعات الصغيرة | 188 | 183 | 79 | 2.24 | 0.73 | 6 |
| متابعة موضوعات ريادة الأعمال المختلفة. | 172 | 190 | 88 | 2.19 | 0.74 | 7 |
| المتوسط والانحراف المعياري العام | | | | 2.44 | 0.65 | |

**يتضح من بيانات الجدول السابق:** أن المتوسطات الحسابية لأسباب استخدام عينة الدراسة لمواقع الشبكات الاجتماعية تراوحت ما بين (2.74–2.19)، حيث جاءت عبارة (التواصل مع الآخرين والتعرف علي أصدقاء جدد) في الترتيب الأول، فيما جاءت عبارة (متابعة موضوعات ريادة الأعمال المختلفة) في الترتيب الأخير.

وقد يرجع حصول عبارة (التواصل مع الآخرين والتعرف علي أصدقاء جدد) علي الترتيب الأول كأكثر أسباب الاستخدام؛ وقد يرجع ذلك إلى الرغبة الشديدة لدى الشباب الجامعى في التواصل والتفاعل مع الآخرين؛ لمعرفة أخبارهم وخاصة أصدقائهم الجدد وإقامة علاقات اجتماعية معهم، وإعادة الاتصال بالأصدقاء القدامى الذين فقدوا الاتصال بهم، بينما جاءت عبارة **(متابعة موضوعات ريادة الأعمال المختلفة)** في الترتيب الأخير، قد يرجع إلي قلة المعلومات الخاصة بثقافة ريادة الأعمال لدي الشباب الجامعي، وعدم التسويق الإلكتروني الصحيح لها واهتمامهم بالدراسة أكثر منها.

جدول (5) يوضح التكرار والمتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية والترتيب التنازلي لعبارات مقياس قلق المستقبل

| العبارة | العينة الكلية | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | التكرار | | | | | المتوسط | الانحراف المعياري | الترتيب |
| | موافق جدًا | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق على الإطلاق | | | |
| تعمل المشروعات الريادية على رفع المستوى الاجتماعي والمعيشي مستقبلا | 163 | 173 | 93 | 10 | 11 | 4.04 | 0.94 | 1 |
| أنظر للجوانب الايجابية في المستقبل. | 157 | 175 | 91 | 19 | 8 | 4.01 | 0.94 | 2 |
| يساعدني المشروع الريادي في بناء كياني الشخصي والاجتماعي ويزيد من ثقتي بنفسي. | 154 | 175 | 98 | 14 | 9 | 4.00 | 0.93 | 3 |
| أثق بأن أحلامي بشأن قيامي بمشروعات ريادية ستجد طريقها للتحقق مستقبلا. | 162 | 157 | 110 | 13 | 8 | 4.00 | 0.94 | 4 |
| اعتقد أن المشروعات الريادية تحقق الاستقلالية في المستقبل والشعور بقيمة الذات. | 155 | 171 | 101 | 13 | 10 | 4.00 | 0.94 | 4 |
| أشعر بالتفاؤل بالمستقبل كلما زادت ثقافة ريادة الأعمال داخل المجتمع. | 160 | 159 | 104 | 17 | 10 | 3.98 | 0.97 | 5 |
| أرى أن المشروعات الصغيرة تقضى على الفقر والجريمة في المجتمع مستقبلا. | 160 | 161 | 98 | 22 | 9 | 3.98 | 0.97 | 5 |
| المشروعات الريادية أحد مجالات التنمية الاقتصادية في المستقبل. | 144 | 186 | 95 | 14 | 11 | 3.97 | 0.94 | 6 |
| أشعر بالارتياح والاطمئنان للمستقبل كلما أشاهد نحاج بعض المشروعات الريادية. | 153 | 166 | 106 | 15 | 10 | 3.97 | 0.95 | 7 |
| زيادة معلوماتي وثقافتي عن ريادة الأعمال تشعرني بالتوجه نحوها مستقبلا. | 150 | 165 | 1122 | 15 | 8 | 3.96 | 0.94 | 8 |
| أشعر بأن المستقبل يحمل في طياته الكثير من الصعوبات. | 154 | 158 | 114 | 15 | 9 | 3.96 | 0.95 | 9 |
| تساهم المشروعات الريادية في توفير العديد من فرص العمل ومجالات الاستثمار مستقبلاً. | 144 | 172 | 110 | 14 | 10 | 3.95 | 0.94 | 10 |
| أعتقد أن المشروعات الريادية أفضل وسيلة لحل مشكلة البطالة مستقبلاً. | 146 | 167 | 110 | 18 | 9 | 3.94 | 0.95 | 11 |
| إقامة مشروع ريادى يسمح لي بالانخراط في سوق العمل مستقبلا. | 150 | 158 | 115 | 19 | 8 | 3.94 | 0.96 | 12 |
| من الممكن أن تتغير حياتي المستقبلية كلها بسبب قيامي بمشروع ريادى. | 138 | 176 | 109 | 19 | 8 | 3.93 | 0.94 | 13 |
| أعتقد أن المشروعات الريادية تحقق الأمان الاقتصادي لي مستقبلا. | 138 | 173 | 110 | 21 | 8 | 3.92 | 0.94 | 14 |
| المشروعات الريادية تكون بديلاً للحصول على وظيفة حكومية مستقبلا. | 146 | 167 | 105 | 19 | 13 | 3.92 | 0.99 | 15 |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| أعي أن الاعتماد على المشروعات الريادية هو السبيل للتغلب على قلق المستقبل. | 146 | 154 | 122 | 18 | 10 | 3.91 | 0.97 | 16 |
| أعتقد أن المشروعات الريادية تحقق مكانة اجتماعية أفضل من العمل الحكومي. | 140 | 167 | 116 | 15 | 12 | 3.91 | 0.97 | 16 |
| أشعر بارتياح نفسي للمستقبل كلما زادت المشروعات الريادية في المجتمع. | 140 | 160 | 120 | 18 | 12 | 3.88 | 0.98 | 17 |
| القيام بمشروع ريادى يضمن لي بالضرورة تكوين أسرة مستقبلا والإنفاق عليها. | 135 | 172 | 112 | 18 | 13 | 3.88 | 0.98 | 17 |
| أفكر في إمكانية القيام بعده مشاريع ريادية مستقبلا. | 131 | 180 | 109 | 16 | 14 | 3.88 | 0.97 | 18 |
| لا اعتمد على الحظ في حياتي المستقبلية والعملية بل على قيامي بمشروعات ريادية. | 133 | 157 | 124 | 29 | 7 | 3.84 | 0.97 | 19 |
| أخشى قلة فرص العمل مستقبلاً. | 136 | 165 | 105 | 29 | 15 | 3.84 | 1.03 | 20 |
| اعتمد على المشروعات الريادية لتامين مستقبلي الاقتصادي. | 135 | 153 | 124 | 26 | 12 | 3.83 | 1.01 | 21 |
| نظرتي للمشروعات الريادية تخفض قلقي نحو المستقبل. | 126 | 165 | 123 | 20 | 16 | 3.81 | 1.01 | 22 |
| أقلق كلما همشت الدولة المشروعات الريادية. | 131 | 159 | 118 | 28 | 14 | 3.81 | 1.02 | 23 |
| أجد صعوبة في التخطيط لمشروعات المستقبل. | 121 | 159 | 127 | 28 | 15 | 3.76 | 1.02 | 24 |
| أشعر بأنني لن أستطيع الحصول على وظيفة مستقبلا. | 109 | 134 | 133 | 52 | 22 | 3.57 | 1.12 | 25 |
| المتوسط والانحراف المعياري العام | | | | | | 3.91 | 0.94 | |

يتضح من بيانات الجدول السابق: أن النسبة المئوية الإجمالية لمقياس قلق المستقبل بلغت نحو0.94، كما تراوحت النسب المئوية للمقياس إجمالًا ما بين (4.04: 3.57)، حيث جاءت عبارة (تعمل المشروعات الريادية على رفع المستوى الاجتماعي والمعيشي مستقبلا)، بينما جاءت عبارة (أشعر بأنني لن أستطيع الحصول على وظيفة مستقبلا) في الترتيب الأخير كأكثر العبارات السلبية موافقة على مضمونها.

**ويمكن تفسير نتائج الجدول السابق في ضوء عدة نقاط:**

أولًا- الدرجة الإجمالية لمقياس قلق المستقبل قدرت بنحو0.94 وهى درجة عالية، وتعكس مستوى قلق عال لدى عموم عينة الدراسة.

ثانيا- بنظرة سريعة على عبارات المقياس سنجد أن أكثر العبارات التي حصلت على درجة موافقة على مضمونها في خانة (موافق جدا) و(موافق) هي عبارات إيجابية بالأساس، وتعكس النظرة الإيجابية والشعور بالارتياح نحو المستقبل والتغلب على قلقه، مثل: عبارات: (أنظر للجوانب الايجابية في المستقبل)، و(أشعر بالارتياح والاطمئنان للمستقبل كلما أشاهد نجاح بعض المشروعات الريادية، أشعر

بالتفاؤل بالمستقبل كلما زادت ثقافة ريادة الأعمال داخل المجتمع)، وهذه العبارات حظيت بدرجات موافقة كبيرة من قبل الشباب الجامعي عينة الدراسة.

## نتائج اختبار فروض الدراسة:

*** التحقق من الفرض الأول:**

- **توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل تعرض الشباب الجامعي للشبكات الاجتماعية وقلق المستقبل لديهم.**

**جدول (6) يوضح معاملات الارتباط بين معدل تعرض الشباب الجامعي للشبكات الاجتماعية وقلق المستقبل لديهم**

| المتغيرات | قلق المستقبل لديهم | | |
|---|---|---|---|
| | قيمة ر | مستوى الدلالة | نوع الدلالة |
| معدل تعرض الشباب الجامعي للشبكات الاجتماعية | **0.318-** | 0.01 | دال إحصائيًا |

**يتبين من بيانات الجدول السابق:**

**تحقق الفرض، حيث ثبت وجود علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية بين معدل تعرض الشباب الجامعي للشبكات الاجتماعية وقلق المستقبل لديهم؛** مما يعني أنه كلما زاد معدل تعرض الشباب الجامعي للشبكات الاجتماعية، كلما أدى ذلك لانخفاض الشعور بقلق المستقبل لديهم، **وبالتالي يمكن قبول الفرض.**

*** التحقق من الفرض الثاني:**

**توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الجامعي عينة الدراسة في معدل اعتمادهم على الشبكات الاجتماعية في الحصول على المعلومات الخاصة بقلق المستقبل وفق متغيرات (النوع- محل الإقامة- الجامعة).**

**جدول (7) يوضح دلالة الفروق بين الشباب الجامعي عينة الدراسة في معدل اعتمادهم على الشبكات الاجتماعية في الحصول على المعلومات الخاصة بقلق المستقبل وفق متغيرات (النوع- محل الإقامة- الجامعة) (ن= 450)**

| المتغيرات | الذكور | | الإناث | | قيمة (ت) | نوع الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | م | ع | م | ع | | |
| معدل اعتمادهم على الشبكات الاجتماعية في الحصول على المعلومات بقبق المستقبل | 2.15 | 0.66 | 2.13 | 0.69 | **0.267** | **غير دال** |
| | **ريف** | | **حضر** | | قيمة (ت) | **نوع الدلالة** |
| | م | ع | م | ع | | |
| | 2.17 | 0.67 | 2.10 | 0.69 | **1.06** | **غير دال** |
| | **جامعة القاهرة** | | **جامعة المنيا** | | قيمة (ت) | **نوع الدلالة** |
| | م | ع | م | ع | | |
| | 2.18 | 0.66 | 2.09 | 0.70 | **1.30** | **غير دال** |

**يتضح من بيانات الجدول السابق:**

**<u>عدم وجود فروق دالة إحصائيًا</u> بين الشباب الجامعي عينة الدراسة في معدل اعتمادهم على الشبكات الاجتماعية في الحصول على المعلومات الخاصة بقلق المستقبل وفق متغيرات (النوع- محل الإقامة- الجامعة.**

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن اعتماد الذكور والإناث والريف والحضر على مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات الخاصة بقلق المستقبل يكون بشكل متساو ومتواز نسبيًا، حيث أصبحت مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي شيئًا أساسيًا وركيزة في حياة الجميع ككل، كما أنها تتمتع بالعديد من الخصائص، منها: السهولة واللاتزامنية وسرعة الانتشار، وغيرها من الخصائص التي تجعلها متاحة للجميع بنفس الكفاءة والدرجة وبنفس السرعة، لذا تري الباحثة أن طبيعة قلق المستقبل لا تفرق بين الريف أو الحضر أو الذكور أو الإناث، لذا يمكن القول بأن إثبات الذات وطبيعة ظروف العصر فرضت على الجنسين نفس الاهتمامات، كما أن

*** <u>التحقق من الفرض الثالث</u>:**

**توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الجامعي عينة الدراسة في مستوى قلق المستقبل وفق متغيرات (النوع- محل الإقامة- الجامعة).**

**جدول (8) يوضح دلالة الفروق بين الشباب الجامعي عينة الدراسة في مستوى قلق المستقبل وفق متغيرات (النوع- محل الإقامة- الجامعة) (ن= 450)**

| المتغيرات | الذكور | | الإناث | | قيمة (ت) | نوع الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | م | ع | م | ع | | |
| مستوى قلق المستقبل | 113.32 | 20.18 | 113.44 | 22.04 | **0.05-** | **غير دال** |
| | **ريف** | | **حضر** | | قيمة (ت) | **نوع الدلالة** |
| | م | ع | م | ع | | |
| | 113.77 | 22.56 | 113.02 | 20.30 | **0.37** | **غير دال** |
| | **جامعة القاهرة** | | **جامعة المنيا** | | قيمة (ت) | **نوع الدلالة** |
| | م | ع | م | ع | | |
| | 113.91 | 19.60 | 112.76 | 23.60 | **0.565** | **غير دال** |

**يتضح من بيانات الجدول السابق:**

**عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين الشباب الجامعي عينة الدراسة في مستوى قلق المستقبل وفق متغيرات (النوع- محل الإقامة- الجامعة).**

ويمكن تفسير نتيجة هذا الفرض بأن أسباب قلق المستقبل واحدة وموجود لدى فئات الشباب الجامعي سواء أكانو ذكورًا أم إناثًا بنفس الدرجة تقريبا بينهم، وبين الريف والحضر وبين طلاب الجامعة؛ وذلك نظرا لكثرة التغيرات الاقتصادية والاجتماعية التي يمر بها المجتمع المصري ككل، والمتطلبات الحياتية، بالإضافة إلى أن كل من: الذكور والإناث لديهم السمة نفسها لقلق المستقبل، كما أن الحالة النفسية التي يعيشها كل من الذكور والإناث ونظرتهم للمستقبل متقاربة.

## النتائج العامة للدراسة:

- تصدر (الفيس بوك) قائمة الشبكات الاجتماعية التي يتعرض لها الشباب الجامعي عينة الدراسة بمتوسط 3.31، ثم موقع (يوتيوب) في الترتيب الثاني بمتوسط 2.98، بينما في الترتيب الأخير جاء موقع (تويتر) بمتوسط 1.69.
- أنَّ نسبة 82.3% من عينة الدراسة يستخدمون الشبكات الاجتماعية (يوميًا)، ثم من يستخدمونها (أوقات الفراغ فقط) في الترتيب الثاني بنسبة 13.6%، بينما في الترتيب الأخير من يستخدمونها (شهرياً، وعدة مرات شهرياً) بنسبة 0.4%.

- أن المتوسطات الحسابية لأسباب استخدام عينة الدراسة لمواقع الشبكات الاجتماعية تراوحت ما بين (2.74-2.19)، حيث جاءت عبارة (التواصل مع الآخرين والتعرف علي أصدقاء جدد) في الترتيب الأول، فيما جاءت عبارة (متابعة موضوعات ريادة الأعمال المختلفة) في الترتيب الأخير.
- أن النسبة المئوية الإجمالية لمقياس قلق المستقبل بلغت نحو0.94، كما تراوحت النسب المئوية للمقياس إجمالًا ما بين (4.04: 3.57)، حيث جاءت عبارة (تعمل المشروعات الريادية على رفع المستوى الاجتماعي والمعيشي مستقبلا)، بينما جاءت عبارة (أشعر بأنني لن أستطيع الحصول على وظيفة مستقبلا) في الترتيب الأخير كأكثر العبارات السلبية موافقة على مضمونها.
- وجود علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية بين معدل تعرض الشباب الجامعي للشبكات الاجتماعية وقلق المستقبل لديهم.
- عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين الشباب الجامعي عينة الدراسة في معدل اعتمادهم على الشبكات الاجتماعية في الحصول على المعلومات الخاصة بقلق المستقبل وفق متغيرات (النوع- محل الإقامة- الجامعة.
- عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين الشباب الجامعي عينة الدراسة في مستوى قلق المستقبل وفق متغيرات (النوع- محل الإقامة- الجامعة).

## توصيات الدراسة:

- ضرورة توفير الدعم المادي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة من قبل مؤسسات الدولة المختصة.
- الاهتمام بتوظيف مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي لخفض قلق المستقبل لدى الشباب الجامعي.
- توظيف مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي في الترويج للمشروعات الصغيرة والمتوسطة للقضاء علي قلق المستقبل لدي الشاب الجامعي.
- إجراء العديد من الدراسات الوصفية والتجريبية التي تتناول الشبكات الاجتماعية وقلق المستقبل.

## البحوث المقترحة:

في ضوء ما توصلت إليه هذه الدراسة من نتائج، وما أشارت إليه من توصيات، فإن الباحثة يقترح إجراء البحوث والدراسات التالية:

- اتجاهات الشباب الجامعي نحو قلق المستقبل.
- المشروعات الصغيرة والمتوسطة ودورها فى التنمية الاقتصادية المحلية.
- التماس الشباب للمعلومات الاقتصادية عبر المواقع الاجتماعية وعلاقته باتجاهاتهم نحو الشائعات.

– دور وسائل الإعلام الجديد في نشر الوعي نحو المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

## المراجع


–**الشهري، حسن محمد حسن الشهري. (2025). إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي والمرونة النفسية كمنبئين بالتطرف الفكري لدي الشباب والمراهقين**.ع58، جامعة طنطا.كلية الأداب

– خان، شعيب حبيب الرسول .(2022). **دور شبكات التواصل الاجتماعي في العلاقات الاجتماعية دراسة تطبيقية على عينة من مستخدمي الفيسبوك والواتساب من طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة:كلية الدراسات العليا.**

– جاسم،زينب عبدالله.(2022). **أثر مشاركة المعرفة عبر الشبكات الاجتماعية المؤسسية على الابتكار التسويقي: دراسة حالة شركات الاتصالات في الكويت**، كلية الدراسات العليا جامعة الخليج العربي.

– فاطمة بنت على الحربي، سوزان بنت صدقة بسيوني.(2020). **قلق المستقبل وعلاقته ببعض خصائص الشخصية لدى طالبات جامعة أم القرى**، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة أسيوط، مج36، ع3.

- أشرف علي السيد عبده.(2018). **قلق المستقبل وعلاقته بالاتجاه نحو العمل لدى طلاب الجامعة**، مجلة العلوم التربوية، كـلية التربية بقـنا، جامعة جـنوب الوادي، ع37.
- شهر زاد بعونى.(2018). **قلق المستقبل لدى الشباب البطال وعلاقته بالاتجاه نحو الهجرة السرية**، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، الجزائر، ع13.
- رفعت، محمد مصطفى.(2018)."**الرأي العام في الواقع الافتراضي وقوة التعبئة الافتراضية**"، القاهرة، العربي للنشر، ط ١.
- النملة، عبدالعزيز بن عبدالرحمن والقحطاني، مشاعل مبارك.(2017). **أثر استخدام الشبكات الاجتماعية في تدريس قواعد اللغة الإنجليزية على تحصيل طالبات جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية**"، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع ٨٩.
- دعاء جهاد شهلوب.(2016).**قلق المستقبل وعلاقته بالصلابة النفسية**– دراسة ميدانية لدى عينة من الشباب في مراكز الإيواء المؤقت في مدينتي دمشق والسويداء، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق.
- الضبع، ماهر عبد العال.(2015). **الضبع العلاقات الافتراضية بين الشباب في المجتمع السعودي**" مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة الإمام محمد بن سعود، – عمادة البحث العلمي، ع ٣٧
- الشوري، فؤاد حامد المواثي.(2014).**استخدامات الشباب المواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لدى طلاب الجامعة:** دراسة وصفية تحليلية المستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي" مجلة بحوث التربية النوعية جامعة المنصورة – كلية التربية النوعية،ع34.
- غادة عبد الباقي محمد مأمون.(2014).**تصور مقترح لخفض قلق المستقبل من وجهة نظر الطلاب والمعلمين بالمرحلة الثانوية**، مجلة كلية التربية، جامعة بور سعيد،ع15.

- زهاوة أحمد عابد.(2013). **قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة التكوين المهني**، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة السبطان قابوس، مج7، ع2.
- أمال إبراهيم الفقي.(2013).**ثورة 25 يناير وطبيعة قلق المستقبل لدى طلاب الجامعة**، المؤتمر العلمي العربي السادس، التعليم أفاق وما بعد ثورات الربيع العربي، الجمعية المصرية لأصول التربية بالتعاون مع كلية التربية ببنها.
- أحمد جبر.(2012).**العوامل الشخصية الكبرى وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.
- إبراهيم محمود أبو الهدى.(2012) **قلق المستقبل وعلاقته بمعنى الحياة لدى عينة الطلاب المصريين المقيمين بالخارج وأقرانهم البحرينيين**، مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس،ع33.
- نيفين عبد الرحمن المصري.(2011).**قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح الأكاديمي**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.
- غالب بن محمد علي المشيخي.(2009). **قلق المستقبل وعلاقته بين كل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائ** ، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- سوسن عيد عطيه وآخرون.(2019).**الخصائص السيكومترية لمقياس قلق المستقبل**، مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس.
- Tuan Van Vu, (2021)."The impact of social networking sites on study habits and interpersonal relationships among Vietnamese students", Journal of Language and Education, (7) (1)
- Chukwuere, J. E. (2021). The impact of social media on students' social interaction. Journal of management Information and Decision Sciences, (24) (7).
- Kenioua Mouloud & Boumesjed Abd El-kadder.(2018) Future anxiety and its relationship to level of aspiration among physical education students, Revue Sciences et Pratiques des Activités Physiques Sportives et Artistiques ,N13.